**عمادة الدراسات العليا**

**جامعة القدس**

إجازة الرسالة

المهارات التكنولوجية المتضمنة في كتب التكنولوجيا في فلسطين ودرجة امتلاك المعلمين لها.

اسم الطالبة : **إخلاص محمد سليم بدوي**

الرقم الجامعي:20811925

المشرف : الدكتور زياد محمد محمود قباجة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 06 / 02 /2011 م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1. | رئيس لجنة المناقشة: | د. زياد محمد قباجة | التوقيع: |
| 2. | ممتحناً داخليـــــاً: | د. غسان سرحان | التوقيع: |
| 3. | ممتحناً خارجيـــاً: | د.حسن عبد الكريم | التوقيع: |

القدس ــ فلسطين

العام 1432 هـ / 2011 م

## الشكر والتقدير

فالشكر أفضل ما حاولت ملتمساً به الزيادة عند الله والناس

أبدأ بشكري الخالص لله عز وجل، لما له من نعم عظيمة علي، إنه نعم المولى ونعم النصير، وأصلي وأسلم على سيد الأنام، سيد الخلق محمد علية أفضل الصلاة والسلام.

إنه لمن دواعي سروري أن أتوجه بالشكر العميق والاحترام الفائق إلى نهر العطاء،إلى أستاذي ومشرفي الدكتور زياد قباجه ، على ما بذله من جهد وعطاء ونصح وتوجيه، أسال الله أن يبارك فيه وينفع بعلمه.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى من تتلمذت على يديه الكريمتين في مرحلة الماجستيرالدكتور محسن عدس ، فنهلت من فيض علمه.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى الهيئة الإدارية في الكلية الجامعية العصرية، واخص بالشكر الأستاذة سهير حسين الشيوخي مديرية الشؤون الإدارية والمالية على مساعدتها الميمونة في هذا المشوار العلمي، والشكر موصول الى الصديقة مريم خير الدين، والصديقة إسلام الخولي على تشجيعهم ومساعدتهم لي.

وفي هذا السياق أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور عيد عبد الحميد دحادحة نائب العميد للشئون الأكاديمية بالكلية الجامعية العصرية لمساعدته وتحفيزه الدؤوبين لي. والشكر موصول إلى الزميل والأخ كنار صباح على مساعدته وتقديم يد العون لي في غضون تسطيري لمادة هذا البحث.

كما أتوجه بخالص مشاعر الشكر والتقدير والامتنان والاعتراف بالجميل إلى جميع أفراد أسرتي.

**الباحثة**
**إخلاص بدوي**

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المهارات التكنولوجية المتضمنة في كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، والكشف عن درجة امتلاك المعلمين لها. تكون مجتمع الدراسة من فئتين، الأولى: كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، والثانية: من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون منهاج التكنولوجيا لمرحلة التعليم الأساسي العليا في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات (رام الله، طولكرم، الخليل) في فلسطين للعام الدراسي (2010-2011)، وبلغ عددهم (806) معلماً ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة الكلية من (242) مبحوثاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، شكلت ما نسبته (30%) من المجتمع الأصلي للدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتحليل كتب التكنولوجيا في ضوء المهارات التكنولوجية المتضمنة في كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا والتي تشمل سبع مهارات تكنولوجية رئيسة. وبناء إستبانة لقياس مدى امتلاك معلمي التكنولوجيا للمهارات التكنولوجية حيث تكونت من (88) فقرة موزعة على ستة مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، واستخدمت الباحثة المقابلة لدعم نتائج الاستبانة حيث بلغ عدد المشاركين في المقابلة (13) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة.

وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة، واختبار(ت) (t-test)، و تحليل التباين الأحادي ( One way- ANOVA).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: بلغ العدد الكلي للمهارات التكنولوجية المتضمنة في كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين (420) مهارة تكنولوجية، أعلاها المهارات الكهربائية والإلكترونية، وأقلها مهارات التكنولوجية الحيوية، بينما إحتوى كتاب التكنولوجيا للصف التاسع أعلى عدد من المهارات وأقلها كتاب الصف السابع.

كما توصلت الدراسة الى أن درجة امتلاك معلمي التكنولوجيا للمهارات التكنولوجية الأساسية المتضمنة في كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين كانت عالية، واحتل محور الرسم والإشارة المرتبة الأولى، بينما محور مهارات الإنتاج والتصنيع المرتبة الأخيرة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات امتلاك المعلمين للمرحلة الأساسية العليا للمهارات التكنولوجية المتضمنة في كتب التكنولوجيا حسب متغير الجنس لصالح الذكور، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجة الكلية لمدى امتلاك المعلمين للمهارات التكنولوجية المتضمنة في كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا حسب متغيرات المؤهل العلمي والتخصص والخبرة.

وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: إعادة النظر في تنظيم منهاج التكنولوجيا فهو بحاجة إلى توزيع المهارات التكنولوجية بشكل متوازٍ بين المحاور حتى يتسنى تطوير المنهاج، وعقد دورات تقوية لمعلمي التكنولوجيا.

## Abstract

This study aimed at investigating the most important technological skills which are included in the technology text books for the higher basic stage in Palestine, and the degree that teachers having them. The study population consisted of two categories: the first technology text books for the higher basic stage in Palestine, and the second: all basic stage technology teachers in (Ramallah, Tulkarem, Hebron) directorates, in the studying year(2010-2011), the total number was (806) male and female teachers, and the sample of teachers was selected stratified randomly and consists of(242) male and female teachers, representing (30%) of the original population of the study.

To achieve the objectives of the study, the researcher developed a classification for the criteria of the (major- seven) technological skills are included in the technology basic stage text books and involved in the study. A questionnaire used also to measure the extent to which teachers of technology skills having them, consisting of (88) terms distributed in six areas, additionally the researcher used the interview to support the results of questionnaire, the number of participants in the interview was (13) teachers from the study sample. Validity and reliability for all instruments were established.
The researcher used, as well, what's necessary of frequencies , percentages, means, standard deviations, t- test and one way ANOVA for analyzing the study's data as statistical procedures answering the study's questions.

The study found the following results: the total number of technological skills in the technology basic stage text books in Palestine was (420) skills, the highest frequencies found for the electrical and electronic skills, and the lower skills for biotechnology, in addition the results showed that the technology textbook of Grade (9) included the highest frequencies of skills and Grade(7) was the lowest grade textbook

.

The study also found that the degree of extent to which technology teachers posses technological skills (included in the technology text books) were high, in which the drawing and referring skills found in first place, while the manufacturing and production skills ranked last.

Finally, there is statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between mean total score for the teachers posses technological skills are included in the technology text books for the higher basic stage due to the gender in favor of males, and there is no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between Mean total score for the teachers posses technological skills are included in the technology text books for the higher basic stage due to the variables (scientific specialization and expertise).

In light of the results of study, re-consideration in the organization of the Platform technology is needed to the distribution of technological skills in parallel between the fields in order to develop the curriculum and implement in-service strengthening sessions for teachers of technology were recommended

## الفهرس


**الإهداء** ..... ه

**الشكر والتقدير** ..... ب

**ملخص الدراسة** ..... ج

**ABSTRACT** ..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

**الفصل الأول** ..... 1

**خلفية الدراسة وأهميتها** ..... 1

1.1 المقدمة ..... 1

2.1 مشكلة الدراسة ..... 6

3.1 أهداف الدراسة ..... 7

4.1 أسئلة الدراسة ..... 7

5.1 فرضيات الدراسة ..... 8

6.1 أهمية الدراسة ..... 8

7.1 حدود الدراسة ..... 9

8.1 مصطلحات الدراسة ..... 9

**الفصل الثاني** ..... 11

**الإطار النظري والدراسات السابقة** ..... 11

1.2 التكنولوجيا TECHNOLOGY ..... 11

*1.1.2 أصل كلمة التكنولوجيا:* ..... *11*

*2.1.2 أهداف التكنولوجيا:* ..... *11*

*3.1.2 خصائص التكنولوجيا:* ..... *12*

*وقد أشار خميس (2003) أن التكنولوجيا تتميز بخصائص معينة تميزها كعلم وعملية :* ..... *12*

2.2 التربية التكنولوجية TECHNOLOGY EDUCATION ..... 13

*1.2.2 التربية التكنولوجية: Technology Education* ..... *13*

*2.2.2. فلسفة مادة التكنولوجيا:* ..... *14*

*3.2.2 خصائص منهاج التربية التكنولوجية:* ..... *15*

*4.2.2 طبيعة منهاج التربية التكنولوجية:* ..... *16*

*5.2.2 التربية التكنولوجية في فلسطين:* ..... *16*

*6.2.2 محاور منهاج التربية التكنولوجية في فلسطين:* ..... *17*

*7.2.2 المشكلات وأوجه القصور التي يعاني منها منهاج التكنولوجيا بفلسطين:* ..... *17*

*8.2.2 التطبيقات العالمية في مجال التربية التكنولوجية:* ..... 18
3.2 المهارات SKILLS ..... 23
*1.3.2 مكونات المهارة:* ..... 24
*2.3.2 تصنيف المهارات:* ..... 24
*3.3.2 خصائص المهارة:* ..... 25
4.2 المهارات التكنولوجية TECHNOLOGICAL SKILLS ..... 25
*1.4.2 خصائص المهارات التكنولوجية:* ..... 25
*2.4.2 تصنيف المهارات التكنولوجية:* ..... 26
5.2 معلم التربية التكنولوجيةTEACHER OF TECHNOLOGY EDUCATION ..... 32
*1.5.2 اتجاهات إعداد معلم التكنولوجيا* ..... 34
*2.5.2 معايير اختيار معلم التكنولوجيا:* ..... 35
*3.5.2 إعداد معلم التكنولوجيا* ..... 36
6.2 الدراسات السابقة ..... 38
*1.6.2 أولاً : الدراسات العربية* ..... 38
*2.6.2 ثانياً: الدراسات الأجنبية* ..... 51
7.2 تعقيب على الدراسات السابقة ..... 57

**الفصل الثالث ..... 59**

**الطريقة والإجراءات ..... 59**

1.3 منهج الدراسة ..... 59
2.3 مجتمع الدراسة ..... 59
3.3 عينه الدراسة ..... 60
*4.3 أدوات الدراسة* ..... 60
5.3 صدق الأدوات ..... 62
6.3 ثبات أداة التحليل ..... 63
7.3 متغيرات الدراسة ..... 65
8.3 إجراءات الدراسة ..... 66

**الفصل الرابع ..... 68**

**نتائج الدراسة ..... 68**

1.4النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ..... 68
2.5 نتائج السؤال الثاني ..... 85
5.4 تعقيب مناقشة المقابلة ..... 106

**الفصل الخامس ..... 108**

**مناقشة نتائج الدراسة ..... 108**

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ..... 108

2.5 مناقشة السؤال الثاني؟ ..... 110

3.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث: ..... 113

*1.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: ..... 113*

*2.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: ..... 114*

*3.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: ..... 114*

*4.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: ..... 115*

4.5 التوصيات : ..... 115

**المراجع العربية ..... 116**

**المراجع الأجنبية ..... 126**

**المـــــــــــلاحـــــــــــــق ..... 128**

**ملحق رقم (1): المهارات التكنولوجيا المتضمنة في كتب التكنولوجيا في فلسطين ومدى امتلاك المعلمين لها ..... 129**

**ملحق رقم (2): الاستبـــــانة ..... 130**

**ملحق رقم (3): المقابلـــة ..... 134**

**ملحق رقم (4): أسماء المحكمين ..... 140**

**ملحق رقم (5) المهارات التكنولوجية المتضمنة في كتب التكنولوجيا في فلسطين ومدى امتلاك المعلمين لها ..... 141**

**ملحق رقم (6) المهارات التكنولوجيا المتضمنة في كتب التكنولوجيا في فلسطين ومدى امتلاك المعلمين لها ..... 145**

**ملحق رقم 7: تحليل المهارات التكنولوجية المتضمنة في كتب التكنولوجيا في فلسطين ومدى امتلاك المعلمين لها ..... 149**

**ملحق رقم 8: المهارات التكنولوجيا المتضمنة في كتب التكنولوجيا في فلسطين ومدى امتلاك المعلمين لها. ..... 151**

**ملحق رقم (9) المهارات التكنولوجيا المتضمنة في كتب التكنولوجيا في فلسطين ومدى امتلاك المعلمين لها ..... 154**

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة وأهميتها

### 1.1 المقدمة

شهد الربع الاخير من القرن الماضي أعظم ثورة علمية تكنولوجية غيرت في حياة البشرية، حيث شهد ثورة علمية متدفقة، وتكنولوجية في مختلف مجالات الحياة حيث ظهرت بوتيرة سريعة قد يقف الانسان مذهولا امامها على الرغم من انه هو الذي اوجدها وطوّرها ، فالعالم اليوم يعيش عصر الذرة والاقمار الصناعية وعصر الحاسوب والانترنت والاتصالات التى حولت العالم الى قرية صغيرة بل خيمة صغيرة.

ولما كانت التربية والتعليم بوابة الطريق ووسيلة الأمم لمواكبة حاضرها وبناء مستقبلها، وخاصة أن الأنظار بدأت تتجه نحو مجال التربية والتعليم باعتبارها تشكل بعدا أساسيا في سياسية الدول، ولهذا ينصرف اهتمام الأمم نحو التربية والتعليم، فما من أمة ترنو إلى أن تأخذ دورها بين الأمم إلا أولت العلمية التربوية التعليمية اهتماما بالغا وأصبح اهتمامها للوصول إلى أعلى مستويات الجودة في مجال التربية والتعليم ( الوالي، 2005).

ولأن التعليم من اقوى المؤثرات في تقدم الحضارة البشرية، وهو أحد أسباب نجاحها فان ذلك من شأنه تحميل القائمين على التربية والتعليم وصناع القرار التربوي، المسؤوليات نحو حشد كافة الطاقات وبذل الجهود لمواكبة أحدث الأساليب والاستراتيجيات وتقنيات التعليم، لجعل النظام التعليمي مواكبا لمجريات التغيير والتطوير، لم يكن هناك بدّ من دخول التكنولوجيا الى ميدان التربية بهدف التحسين والتطوير والابتكار، فهي طريقة منهاجية لتطبيق المعرفة القائمة على أساس عملي لتخطيط العملية التعليمية وتصميم، وإنتاجها وتنفيذها وتقويمها وضبطها (زيتون، 2002).

وكما هو معلوم يحتل المنهاج مركزاً حيوياً في العملية التربوية، لا بل يعتبر العمود الفقري للتربية، والمنهاج هو المرآة التى تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته، وهو الصورة

التى ينفذ بها سياسة الدول في جميع ابعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والاقتصادية (العسيلي، 2005).

وهنا برز دور المنهاج باعتباره وسيلة ووسيطا لنقل خبرات متنوعة لأجيال وتطويرها، فالمنهاج هو احد الضمانات التي يستطيع بها الإنسان أن يبقى على حياته مزودا بالمعارف والمهارات والخبرات التي تؤهله للتعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (عثمان والجندي، 2005).

ويحتل المنهاج مركزا أساسيا في العملية التربوية إلى الحد الذي يمكن وصفه بالعمود الفقري للتربية ونظرا لهذه الأهمية كان لابد لأي نظام تربوي أن يتبنى منهاجا مدرسيا معينا يستطيع أن يعكس اتجاهات المجتمع الذي يحيا فيه من أجل تعليم الإفراد وتربيتهم على أسس علمية مدروسة. والمنهاج الدراسي حسب أكثر التعريفات شمولا له هو:عبارة متكاملة يتم عن طريقها تزويد الطالب بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة يجري تحقيقها في ميدان علمي معين تحت إشراف هيئة علمية، فمكونات المنهاج أربعة " أهداف ومحتوى وطريقة تدريس ووسائل تقويم "ولما كان المجتمع يتغير ويتطور تبعا لتغيرات في البيئة والثقافة والعلم والحياة.لذلك كان لابد للمنهاج أن يتغير ويتطور حتى يساير التغيرات الاجتماعية الثقافية، و من أجل أن يكون باستمرار صورة واضحة تعكس حالة المجتمع وثقافته وحاجته، من هنا كانت ضرورة تطوير المناهج أمراً لا مفر منه، إذا ما أريد للنظام التربوي أن يستمر بشكل منتظم وفعال (عبد الرازق، 1982).

وحيث أن المناهج والمقررات والكتب تعالج قضايا متغيرة فإن تحديثها وإثراءها وتطويرها من حين إلى أخر يعد من العمليات الضرورية، كما أن إثراء المنهاج لا يتأتي إلاعن طريق إثراء الكتب المدرسية ؛ فالكتاب المدرسي هو الصورة الملموسة للمنهاج والمرجع الأساسي للطالب، وهو مصدر هام من مصادر المعرفة العلمية في صورة منظمة.

لذلك تعتبر دراسة الكتب المدرسية وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس، لأن الكتاب المدرسي أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي، وهو أداة المنهاج في تحقيق أهدافه، وأداة أساسية في عمليتي التعلم والتعليم بما يوفره من مادة علمية وخبرات متنوعة. وقد اهتم المربون في العصر الحديث بالكتاب المدرسي وعقدوا له الندوات والمؤتمرات وحددوا له الأسس التي يؤديها كما أن للكتاب المدرسي دوراً أساسياً في تحديد موضوعات الدراسة وطرق

تدريسها وأساليب تقويم الطلبة مما يعين المعلم على أداء مهمته، ويحدد له الدور الذي ينبغي للطالب أن يقوم به باعتباره محور العملية التعليمية (الدمرداش، 1985).

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي فقد أولاه المسؤولون في مجال التعليم اهتماما ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعلم والتعليم، لذا فقد اعتبرت المتابعة المستمرة للكتاب، والقيام بعملية تقويمية في غاية الأهمية، لأن التقييم وسيلة من الوسائل المهمة في معرفة مدى صلاحيته وجودته ومناسبته لحاجات الطلبة والمجتمع المحلي، فهو بالنسبة للمنهاج سجل يدون فيه مايختار للطلبة من الحقائق والمعلومات والموضوعات المشروحة والمفصلة في ضوء خصائصهم النفسية والاجتماعية، فالكتب الدراسية تعتبر ركناً أساسيا من أركان العملية التربوية التي تخضع لعمليات التحليل والتقييم المستمر، وتهدف من وراء ذلك إلى تحسينها وتطويرها لأن المنهاج الذي لا يتم تطويره وتعديله ينظر إليه بعد حين على أنه منهاج لا يراعي روح العصر (مرعي والحيلة، 2000).

وقررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إدخال مبحث التكنولوجيا والعلوم التطبيقية لأول مرة ً إلى مدارسها كمادة إلزامية من الصف الخامس الأساسي إلى الصف الحادي عشر لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة في تمكين الطلبة من فهم التطورات التكنولوجية المتلاحقة واستيعابها واستخدامها وجعلهم عنصرا فاعلا في التنمية الوطنية المنشودة، وقد بدا تنفيذ هذا المنهاج مع بداية العام الدراسي 2001/2000 م، وقد خصصت وزارة التربية والتعليم حصتين أسبوعيا لتدريس هذا المقرر على مدار العام الدراسي (مركز تطوير المناهج، 1997).

ويهدف منهاج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بشكل عام كما ورد في(مركز تطوير المناهج، 1997) الى تحقيق مايلي:

تعزيز حب اكتساب المعرفة العلمية واستيعابها لدى الطلبة لتحسين التعامل مع معطيات عصر التكنولوجيا الحديثة بما يخدم المجتمع الفلسطيني، وتعزيز حب الانتماء والعطاء للوطن وحسن التعامل مع بيئته المحلية والحفاظ عليها وتنمية الأسس والركائز العلمية والتقنية لتوسيع آفاق الخيال العلمي والتصور الإبداعي لدى المتعلمين من خلال التصاميم والرسوم والمحاكاة. تمكين الطالب من استيعاب ثلاثية الترابط بين العلم – التكنولوجيا – والمجتمع من أجل التنمية والتطور تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم في التعبير والحوار، واستخدام الرموز والإشارات في تعاملهم مع جوانب العلم والتكنولوجيا من خلال تفسير الرسومات البيانية والجداول اكتساب حالات الإبداع وتعزيزها لدى المتعلمين، ويهدف إلى كسر حاجز الخوف من الجوانب العملية عند الطلبة، وإكسابهم مهارات عملية تطبيقية وتنمية إحساس الطلبة بأهمية الجانب العملي لمساعدتهم في مواجهة المشاكل وحلها بأنفسهم وتهدف لتعزيز الثقة في نفس المتعلمين في إمكانية تخطي الفجوة التقنية بين المجتمع

الفلسطيني والمجتمعات المتقدمة في مجالي العلم والتكنولوجيا مع الحفاظ على موروثاتنا الحضارية المميزة، وتعمل على توجيه فكر الطلبة تجاه النمو الاقتصادي من خلال ممارسة الأساليب العملية والتقنية المعاصرة لتحقيق مجتمع علمي صناعي وتكريس روح العمل الجماعي والدقة والانتظام لدى الطلبة من خلال تنفيذ المهام العملية لتصبح سلوكا مألوفا لديهم، وتغرس قيم تحمل المسؤولية والمحافظة على الأدوات والعدد والأجهزة والأشياء الخاصة والعامة عند تنفيذ المهام والمهارات المكلف بها.

يعد منهاج التكنولوجيا هو الحاضن الأساسي الذي سوف يتم فيه تعليم المهارات التكنولوجية التي يجب أن يتقنها الطالب في مرحلة الدراسة ويحدد مجموعة من الخصائص التي يجب ان تتوفر في كتب التكنولوجيا والخصائص على النحو الأتي (عياد وعوض، 2008):

1. يتيح الفرصة للمتعلمين على إدراك التكنولوجيا كأنشطة متكاملة بكل ما تعنيه الكلمة وليس بشكل يفصل التكنولوجيا الى محتوى وعمليات أو نظري وعملي.
2. يتضمن أنشطه تشرك المتعلمين وتدمجهم في التصميم والإنتاج في إبداع الحلول للتحديات المطروحة.
3. يعمل على اكتساب الطلبة مجموعة من المهارات المعرفية وماوراء المعرفية، وكذلك تكسبهم مجموعة من الاستراتيجيات التى يمكن استخدامها عندما يشارك هؤلاء الطلبة في الانشطة التكنولوجية مثل حل المشكلات
4. التاكيد الضمني على العمليات العقلية، حتى يكتسب التلاميذ الإدراك بطبيعة التفكير وقدراتهم الذهنية.
5. أن يكون مرنا: لأن التكنولوجيا بطبيعتها تتغير بسرعة، لذا فإن المنهاج يجب أن يكون قادرا على التكيف والتوافق مع التغيير في المجال التكنولوجي .
6. الترابط المنهاجي بين التربية التكنولوجية والمقررات الدراسية الأخرى، فكثير من التطورات التكنولوجية تنشأ من التطبيق للأفكار النظرية في المجالات المختلفة وخصوصا العلوم والرياضيات ومنهاج التربية التكنولوجية يجب أن يعمل على توحيد أفكار المجالات الدراسية ذات العلاقة وتطبيقاتها في التكنولوجيا.
7. استخدام مختبر التكنولوجيا القائم على الانشطة لتنمية الإبداع والتفكير المجرد عند الطلبة
8. التأكيد على مبدأ احترام العمل اليدوي وأهميته مع الاستمرار في التاكيد على استخدام الموارد التكنولوجية المستحدثة.

وقد أصبحت التربية التكنولوجية ضرورة حتمية لجميع الطلبة لإعدادهم وتهيئتهم لحياة المستقبل الذي يحمل في طياته المزيد من التقدم العلمي الهائل، والتطور التكنولوجي المتسارع، وتزويدهم

بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من التكيف مع ظروف ومستجدات الحياة والتعامل مع مشكلات مجتمعهم، كما تكسبهم مهارة استخدام المعدات اليدوية الأسياسية الموجودة في بيئتهم، وتغرس فيهم قيم تحمل المسؤولية والمحافظة على الأدوات والعدد والأجهزة (النادي، 2007).

والعملية التعليمية والتربوية كلّ متكامل بجميع عناصرها والمعلم هو أحد هذه العناصر المؤثرة في ذلك، لذا فإن إعداد المعلم إعداداً جيدا وتدريبه تدريباً متواصلاً يعد شرطاً أساسياً لنجاح المنهاج في تحقيق أهدافه لأنه لا جدوى من منهاج جيد يعتمد على معلمين غير أكفاء (عبيد، 2006).

وتعتبر مهنة التعليم من أفضل المهن وأجلّها وأقربها الى الله سبحانه وتعالى فقد بعث سيدنا محمد معلما للناس أجمعين، ﴿ **كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم، ويعلمكم الكتاب والحكمة، ويعلمكم مالم تكونوا تعلمون**﴾ (سورة البقرة، آية١٥١).

وبما أن منهاج التكنولوجيا يعتبر منهاجاً جديداً بشكل عام فإن هذا يتطلب منا مزيدا من التركيز على معلم التكنولوجيا دون سواه، وإعداد البرامج لتدريبه وإكسابه المهارات الضرورية لكي يستطيع التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ، فمعلم التكنولوجيا يحتاج إلى مهارات خاصة مع درجة من الكفاءة، من أجل إنجاز المهارات التكنولوجية والتجارب، وإدارة المختبرات، وتصميم النماذج، وتوصيل التمديدات الكهربائية والمهارات الالكترونية، وتوظيف عمليات العلم لإثارة التفكير لدى الطلبة لإعدادهم لمستقبل شديد التطور والتغير ( ابو حجر، 2008).

ومن هنا يعتبر معلم التكنولوجيا هو حلقة الوصل المهمة في ايصال المهارات التكنولوجية المتوفرة في الكتاب المدرسي إلى الطلبة من أجل أن يتسلح فيها كل طالب ليكون قادرا على مواجهة التطورات التكنولوجية الحديثة.

ويُجمع المحللون والباحثون، على كون إعداد المعلم الذي يعتمد على التكنولوجيا والذي يمتلك مهارات تكنولوجية والذي يتوقع منه الجَمْع بين المتطلبات العامة لجميع المعلمين يمثل إعداده التحدي الأكبر أمام جهود إدخال التربية التكنولوجية في نظم التعليم العام (عبد الهادي، 2004).

وإن مبحث التكنولوجيا الذي أقرته وزارة التربية والتعليم على طلبة في مراحل دراستهم المختلفة ذات طبيعة عملية تطبيقية، "ولقناعتنا بأن التكنولوجيا ممارسة أكثر منها دراسة نظرية رأى فريق التأليف أهمية أن يعتمد الكتاب المقررالنظرية التحليلية للمواضيع المطروحة، والتركيز على

الجوانب العملية من خلال الأمثلة والنشاطات والمشاريع المقترحة، والتى حرص أن يكون تنفيذها بالإمكانات المتواضعة ممكنا" (وزارة التربية والتعليم، 2006).

ومن هنا انطلقت الباحثة إلى أهمية التركيز على الجوانب العملية والتطبقية والمهارات التكنولوجية لأهميتها في ضوء المتغيرات الحديثة في مجال التعليم بشكل عام والتكنولوجيا بشكل خاص، ووفاء بمتطلبات بناء المعلم ذي القدوة الحسنة والثقافة العالية في مجال المهارات التكنولوجيـــة والتربيـــة التكنولوجية.

وتمّ دراسة المرحلة الأساسية العليا لأنها تشكل التعليم الأساسي والعمود الفقري لإصلاح بنية التعليم والنهوض به وتحديث اتجاهاته، ويشكل تعليم المرحلة الأساسية حجر الأساس فـــي بنـــاء نظـــام التربية، وتعتبر مرحلة قاعدية لأنها تغطي الفترة العمرية الحاسمة في حياة الأطفال والشباب والتى تشكل فيها شخصياتهم، وتحدد معالم اتجاهاتهم الفكرية والسلوكية والاجتماعية، وهـــذا مـــا دفـــع الاهتمام بهذه المرحلة وبالمحتويات والأساليب التعليمية التى تستجيب لخصائص التعليم والمتعلمين فيها، وتتطابق مع اتجاهات المتعلمين (فضيل، 1993).

نتيجة للعرض السابق ونظراً لأهمية المرحلة الأساسية العليا، وما تملكه هذه المرحلة من إعـــداد جيل قادر على خدمة وطنه والمساعدة في تقدمه وتطوره في جميع مجالات الحياة و وان طـــلاب هذه المرحلة يتميزون بتنوع تخصصاتهم وميولهم واتجاهاتهم، بناءً على ذلك برزت الحاجـــة إلـــى تحليل كتب التكنولوجيا في مرحلة التعليم الأساسية العليا للكـــشف عـــن المهـــارات التكنولوجيـــة المتضمنة في كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا، ومعرفة مدى امتلاك معلمـــي التكنولوجيـــا للمهارات التكنولوجية للمرحلة الأساسية العليا المدارس الحكومية في فلسطين وقـــد جـــاءت هـــذه الدراسة لتستكمل ما قام به الباحثون السابقون في هذا الجانب.

## 2.1 مشكلة الدراسة

لمست الباحثة من خلال خبرتها العملية كعضو في الفريق الوطني لمنهاج التكنولوجيا في مركز تطوير المناهج أن هناك صعوبات كثيرة رافقت تطبيق منهاج التكنولوجيا في فلسطين منها عدم وجود معلم متخصص بالتكنولوجيا يتولى تدريس المنهاج، وعدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة لتدريس منهاج التكنولوجيا في المدارس الفلسطينية، ولاحظت الباحثة تدني مستوى تحصيل الطلبة في منهاج التكنولوجيا.

وعلى اعتبار أن منهاج التكنولوجيا منهاج جديد في واقعنا الفلسطيني فهو بحاجة إلى فهم المهارات التكنولوجية المتوافرة فيه، ولقناعتنا بأن التكنولوجيا ممارسة أكثر منها دراسة نظرية وتركز على الجوانب العملية، فقد لمست الباحثة أن الهدف الأساسي من منهاج التكنولوجيا هو امتلاك الطالب المعارف والمهارات التكنولوجية والتعامل معها بتعمق وإتقان، من أجل مواجهة التطورات التكنولوجية السريعة فقد وجدت الباحثة أن معلم التكنولوجيا هو الحلقة الأهم في إيصال المهارات التكنولوجية إلى الطلبة بطريقة تعتمد على الفهم والممارسة، لذلك يتطلب أن يمتلك معلمو التكنولوجيا مهارات تكنولوجية حديثة لتحقيق الأهداف التي بني عليها المنهاج والتي تهدف إلى تعزيز المهارات التكنولوجية وقدرات الطلبة.

في ضوء كل المؤشرات السابقة تمحورت مشكلة الدراسة حول تحليل محتوى كتب التكنولوجيا ومعرفة درجة تضمين المهارات التكنولوجية المتوفرة في تلك الكتب ومدى امتلاك معلمي التكنولوجيا لها.

## 3.1 أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:-

1. التعرف على المهارات التكنولوجية المتضمنة في كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين.
2. التعرف على درجة امتلاك معلمي التكنولوجيا للمهارات التكنولوجية المتضمنة في كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين وهل تختلف باختلاف المتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة في التدريس).

## 4.1 أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الأتية:

السؤال الأول:

ما المهارات التكنولوجية المتضمنة في كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

السؤال الثاني:

ما درجة امتلاك معلمي التكنولوجيا للمهارات التكنولوجية المتضمنة في كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟